

## غزوة تبوك " الإسلام هو الحل " .. الحلقة ( 22 ) ..

### #لماذا\_محمد ﷺ .. د . حازم شومان

حازم شومان

علشان ياخدني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله بيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على حبيب قلوبنا وعلى طبيب قلوبنا وعلى شفيعنا يوم - 00:00:00 عليك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين والمأ الأعلى الى يوم الدين. ثم اما بعد الليلة يا اخواني مع اخر غزوة من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكبر غزوة من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم. الليلة يا جماعة مع اول مواجهة مسلحة - 00:00:23

ما بين رسول الله وبين القوة العظمى الاولى في العالم. وبين الروم وبين امريكا واوروبا مع اول مواجهة بين رسول الله وبين الامبراطورية الرومانية اللي كانت تحتل مساحات شاسعة من اسيا واوروبا وافريقيا. الرسول عليه الصلاة والسلام يخبر له يوصل له اخبار مرعبة. حشود مرعبة من - 00:00:43

على شمال الجزيرة بتستعد في اي لحزة للهجوم على المدينة المنورة. خبر مرعب الرسول عليه الصلاة والسلام فورا. يقرر حشد القبائل العربية اللي للخروج لمواجهة الامبراطورية الرومانية. الوقت يا رسول الله الوقت ده هو يا رسول الله يا رسول الله. السمار على الاشجار خلاص هتتقطف. ده ده السروة - 00:01:03

طول السنة اللي بنبيعها ونصرف منها طول السنة. اللي احنا اصلا لما هنيجي نخرج معك هنقطف منها هناك وناكل. طول ما بتطول رحلة الجهاد قتال الروم يا رسول الله. يا رسول الله الدنيا حر نار. هنخرج في الصحراء المهلكة في الحر الرهيب ده ازاى؟ يا رسول الله الفقر رهيب السنة اللي فاتت كانت سنة مجدبة - 00:01:23

احنا مستنيين طلوع السمار بفارغ الصبر يا رسول الله. الوقتي طب هنقاتل مين؟ هنقاتل الروم. اول مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلن عن الوجهة اللي هو طالع لها. هنقاتل القوة العظمى الاولى في العالم وكمان في بيوتهم. هنروح لهم مش هنستنى لغاية ما ييجوا المدينة. هنقاتلهم وهم في اعظم - 00:01:43

من فترة مرت عليهم في قوتهم وهم في عز انتصاراتهم على دولة الفرس. وهم في عز بسط نفوسهم على التلات قارات. اللي هم كانوا محتلينهم الرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ده معنى كده ان احنا لو رحنا للروم هنمشي الفين كيلو متر. الف كيلو متر رايح والف كيلو متر راجع. يا رسول الله ده احنا هنمشي في صحرا ما فيش بشر - 00:02:03

مشي فيها. يا حبيب الله العواصف الرملية اللي ممكن تقوم علينا في الطريق. هنعمل ايه في الرياح الرهيبة بتاعة الصحراء ديت؟ يا رسول الله انت عندك اتنين وستين سنة خلاص الشايب بدأ يزهر في راسك. هنروح بالصحة دي ازاى يا رسول الله؟ ده انت بدأت تصلي وانت قاعد عليه الصلاة والسلام. هنروح ازاى تواجه الروم يا رسول - 00:02:23

طول ما انت هتقدر هتقدر تطلع الرحلة ديت. الرسول عليه الصلاة والسلام بعد اتنين وعشرين سنة جهاد وتربية. ما قالش اطلعوا انتم وانا هاقعد لا. كان اول واحد طالع معهم. الرسول لسه له شهور ويموت يا جماعة. دي اخر غزوة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. اخر مرة رسول الله هيخرج ينور الدنيا بفتوحاته. اخر مرة - 00:02:43

مرة هيمسك سيف ويقاقل اعداء الله. اخر مرة خلاص الرسول بيتسحب من الامة. الرسول لسا له شهور ونموت عليه الصلاة والسلام.

يا رسول الله ده انت صحتك اتحطمت بسبب الوفود. ده لو حد مننا سلم على الف واحد وابتسم في وش كل واحد. يروح ينام يومين في السرير. انت جزيرة العرب كلها - [00:03:03](#)

المدينة تسلم على ايدك وكله عايز تسلم عليه وتدحك في وشه وتكلمه وتدي له هدايا ويسألك يا رسول الله يا رسول الله انت الناس حطمت صحتك عليه الصلاة والسلام. ورغم السن بتاع النبي. ورغم ان الشايب بدأ ييجي في شعر النبي. ورغم ان الضعف بدأ ييجي في جسد النبي. ورغم الطريق الرهيب اللي - [00:03:23](#)

هيتمشوا في الغزوة ورغم الوفود اللي حطمت صحة النبي. رسول الله يخرج مع الجيش. اكثر واحد استحمل العطش الرهيب. اللي ما فيش عطش زيه في تاريخ الغزوات حصل اكثر واحد استحمل الجوع. يخرج رسول الله. طب يا حبيب الله. يا رسول الله احنا رايعين الروم والروم وبصحتك دي - [00:03:43](#)

والوقتي وبالزروف ديت وفي الحر ده يا رسول الله ليه الروم يا رسول الله الروم اربعين الف جندي روماني دلوقتي مستنينا على الجزيرة العربية مستنيين امر من الملك القسيس هرقل ان هم ييجوا يهجموا على المدينة. اربعين الف واحد لغاية دلوقتي ودي بداية الحشود. ده لسة قبائل - [00:04:03](#)

شمال الجزيرة العربية المتنصرة هتجمع كمان وهتكمل العدد وهيقوا ميت الف. ميت الف دول لو هجموا على المدينة مصيبة. مصيبة اكثر من كارسة الحزام الف مرة لو استناه لغاية ما يجوا لنا هتبقى كارسة لازم نخرج. لازم نقوم. الصحابة لما بدأت الاخبار توصل لهم بدأوا يتربعوا يا جماعة. مش يتربعوا. بدأوا - [00:04:23](#)

تحسوا ان الروم ممكن يهجموا في اي لحظة. التهديدات بقت عالمية خلاص ما عادش قريش جاية وغطفان جاية. ضروهم جايين. امريكا جاية وقنابلها النووية والهيدروجينية والعنقودية. وام القنابل والطائرات المتحكم فيها الكترونيا والاسلحة الكيماوية - [00:04:43](#)

الموضوع ما عدش خلاص. ما عادش قريش وغطفان وخيبر. الموضوع بقى خطير يا جماعة. عمر ابن الخطاب من كتر اللي وصل له الصحابة لما الرسول اعتزل نساؤه واحد راح يخطب على بابه في عز الليل يقول له لان بنته حافصة منهم. عمر فزع قال له اهجمت غسان؟ الروم هجموا علينا ولا ايه؟ تخيلوا لو امريكا - [00:05:03](#)

اعلنت الوقت انها تهجم علينا. هيبقى الاحساس ايه؟ الصحابة داقوا خوف رهيب عشان الدفاع عن الاسلام كان موقف رهيب يا جماعة. طب يا رسول الله طب اشمعنى الوقتي؟ طب يا رسول الله طب لازم الوقتي يا جماعة احنا الوقتي قدامنا شهرين. جزيرة العرب كلها بتجمع السمار زيكم - [00:05:23](#)

ما فيش وفود هتيجي تسلم. يبقى الحل ان احنا نطلع نأدب الروم بسرعة ونرجع اما تكون الوفود الوفود رجعت تاني. طب يا رسول الله والسمار بتاعتنا واحنا مش عايزين نقطف اختاروم. اختاروا يا انصار رسول الله. اختاروا يا مهاجرين. يا سمار المدينة. يا سمار الجنة - [00:05:41](#)

خدي بالك ان فيه مواقف هيتعارض فيها الدين مع الدنيا لازم. ولازم تختاري قدام ربنا الاغلى عندك دينك ولا دنيتك. ادي موقف اهو ويختار دين ربنا ويختار الصحابة ثمار الجنة. ويبعت الرسول وفوده لقبائل العرب المسلمة. تعالوا على المدينة. خدوا بالكم هنجارب الروم. كل واحد - [00:06:01](#)

اقصى عدة وعتاد له وتتجاوب جزيرة العرب تجاوب رهيب. ما حصلش قبل كده ويجتمع في المدينة وفود ورا وفود ورا وفود. ثلاثين الف مقاتل مسلم يجتمعوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وتبدأ تحصل مشكلة ضخمة يا جماعة. ثلاثين الف واحدة ناكلهم منين؟ ثلاثين الف واحد رايعين - [00:06:21](#)

القوة العظمى الاولى في العالم. يعني لازم الاعداد العسكري يكون رهيب. هنجيب لهم تسليح منين؟ معظمهم لسه معهوش التسليح الكافي. بل منهم ناس مش لاقية تاكل ولا معها دواب اصلا ولا في ايدها سيوف ولا تملك حاجة. هنأكلهم منين وهنسلحهم ازاى؟ ويبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقود حملة تبرعات من اجل - [00:06:41](#)

هات امتى بقى ؟ امتى ترجع تاني الامة تسمع تبرعوا من اجل الجهاد من اجل جهاد الكفار في العالم. ويبدأ الصحابة يتجاوبوا تجاوب مبهز ويبرزوا بطولات مبهرة في الاتفاق. اسمعوا يا اغنياء امة محمد. صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عملوا ايه؟ عثمان ابن عفان يسمع - [00:07:01](#)

الرسول بيقول من يجهز جيش العسرة؟ من يجهز جيش تبوك؟ عثمان يقول يا رسول الله علي مائة دابة باحلاسها واقطابها حتى بالخيط اللي بيشد بها يا رسول الله. حتى بالسرج اللي عليها حتى باكلها والاكل بتاعها يا رسول الله. الرسول يدعو تاني كمان مية يا رسول الله - [00:07:21](#)

اه الرسول يدعو تالت كمان مية يا رسول الله باحلاسها واقطابها. يفضل الرسول يدعو لغاية ما عثمان يجهز تلت جيش العسرة عشر تلاف مقاتل مسلم يجهزهم عثمان ابن عفان عشر تلاف عشر تلاف مقاتل ده رقم قياسي ما حصلش في التاريخ الرسول - [00:07:41](#)  
طول ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. يا اغنياء امة محمد تعملوا ايه للدعوة؟ عثمان ربنا يقول والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لكم ما ضركم ما فعلتم بعد اليوم عمر ابن الخطاب قال بس انا معي ست الاف درهم. انا النهاردة هاسبق ابو بكر. انا هاطلع خمسين في المية من سروتي لله. انا هاروح للرسول بتلات تلاف درهم - [00:08:01](#)

يجري على رسول الله يرمي التلات تلاف درهم قدامه. يلاقي ابو بكر اول واحد راح للنبي. حاطط اربعتلاف درهم. اربع تلاف درهم كل سروته في حياة رابع مرة يخرج من ماله من اجل نصره الدعوة. يا امة محمد نصره دين الله. رابع مرة الرسول يقول له مازا تركت لاهلك؟ يقول له - [00:08:21](#)

تركت لهم الله ورسوله. سيدنا عبدالرحمن بن عوف يفضل يجيب فلوس ويروح ويجيب. ويروح ويجيب لغاية ما بعض الناس قالوا عاقل هو ام مجنون؟ هو واعى بيعمل ايه؟ فقراء الصحابة يا جماعة. واحد جاب كبشة تمر للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:41](#)  
واحد جاب بعير اداه اللاتنين من الجنود قال لهم اركبوه بالتعاقب طول الطريق. واحد تاني ما لقاش حاجة رفع ايده في التلت الاخير وقال يا رب انا بعرضي على كل مسلم. كل واحد شتمني او ازانى هو في حل يا رب. ويتقبل الله صدقته سبحانه وتعالى. النساء خلعوا الذهب - [00:08:57](#)

الرسول ملأ سوب كامل من خواتيمهم وحلقانهم والخلاخل بتاعتهم. يا جماعة الاشعريين سبعين واحد لا يملكو شئ من حطام الدنيا بتوع اليمن الرسول عليه الصلاة والسلام يدوهم ست دواب ما عهوش غيرهم. يعني كل حذاشر على دابة. يعني الفين كيلو متر كل حذاشر. هيمشوا - [00:09:17](#)

وعشرة كيلو ويركب الواحد منهم كيلو بس لمدة الفين كيلو. البكائين السبعة سبعة جم للنبي يا رسول الله. احنا معناش حاجة وما عناش دواب ومعناش اكل وما عناش شرب ومعناش سيوف يا رسول الله. يا رسول الله مش قادرين نتصور ان احنا مش هنجاهد في سبيل الله. يا رسول الله يا رسول الله - [00:09:37](#)

شهداء يغفر لهم مع اول دفقة من دمهم واحنا لأ. الشهداء يأمنوا من الم الموت واحنا لأ. ان اتحرم من سواب ان احنا نأمن من فتنة القبر وعذاب القبر رسول الله عايزين نجاهد عايزين دمنا يسيل عشان ربنا. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم لا اجد ما احملكم عليه. ما فيش هي دي عدتنا! واحنا طالعين نقاتل القوة - [00:09:57](#)

النخبة الاولى في العالم لا اجد ما احملكم عليه. طب دابة واحدة لنا احنا السبعة لا اجد ما احملكم عليه. يمشم ويقفوا بين ايدين ربنا تنهمر دموعهم زي شلال الدم النازف وينزل قول الله يخلد الموقف ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم. قلت لا اجد ما - [00:10:17](#)  
عليه. تولوا واعينهم تفيض من الدمع. حزنا الا يجدوا ما ينفقون. وييجي الموعد بتاعهم جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم. تلاتين

الف مقاتل يا جماعة اكبر عدد قاده الرسول في حياته. اكبر جيش عسكري ورا الرسول. منهم عشر تلاف فارس - [00:10:37](#)  
في بدر كنا فارسين اتنين بس. المقداد والزبير فيما اذكر عشر تلاف فارس يا اخواني. تخيلوا ولاول مرة يحصل في التاريخ كله مشهد لاول مرة يحصل في التاريخ. الامة العربية كلها خارجة ورا محمد بن عبدالله. وهو رافع راية الاسلام. المشهد اللي - [00:10:57](#)  
في العصر الحديس ماتوا بالجلطة. عشان حاولوا ان هم يحققوه وفشلوا. غزوة تبوك ضاربة لكل واحد. بيقول انه عايز الوحدة العربية

وما الاسلام. المرة الوحيدة اللي حصل فيها الوحدة العربية في التاريخ. كانت تحت لواء محمد بن عبدالله. الجيوش العربية كلها

خرجت تستحمل الجوع والعطش - [00:11:17](#)

مع بعض يا اللي بتقولوا الوحدة العربية. الاسلام هو الحل ولا حل الا الاسلام. الحاجة الوحيدة اللي وحدث العرب في التاريخ هو الاسلام ويبدأ المنافقين يزلوا جهود رهيبة من اجل ان هم يحطموا اعصاب المسلمين. واحد مؤمن ابوہ منافق كبير. ابوہ منافق غني

جدا - [00:11:37](#)

راح لابوہ يقول له يا ابتي يا ابتي انت من اغنى الناس مالا. لا تخرج ولا تخرج حد وتحمل حد يا ابتي. يقول له يا بني يا بني اني لامن

على نفسي - [00:11:57](#)

من الروم وانا في بيتي. اخرج اليهم؟ انتم اتجننتم! انتم خارجين تحاربوا الروم! رايعين تحاربوا القنابل النووية والزرية والهيدروجينية والعنقودية والزكية انتم بتتكلّموا في ايه! انتم مش عارفين الروم! مش عارفين سيوفهم! مش فاكرين لما خالد ابن

الوليد في مؤتة اتكسر - [00:12:07](#)

تسع سيوف في ايده قدام سيوفهم. دي مش سيوف. ده بالنسبة للي في ايديكم ده اللي في ايديكم شوية صفيح. ويبدأ المنافقين

يقولوا لا تنفروا في الحر. ربنا يقول قل - [00:12:27](#)

جهنم اشد حرا اشد حرا اه يعني اللي مش هينصر دين ربنا هيتشوي في نار جهنم. ابن سلول يقول ابحسب محمد ان قتال الروم

لاعب هو ببحسبها لعبة لكأني باصحابه غدا وهم مقرنين بالحبال - [00:12:37](#)

كانت اعصاب الصحابة انها تتحطم ولكن ينزل قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا يا اللي قلتم انكم مؤمنين يا اللي بايعتم على الايمان اسبتوا النহারدة انكم مؤمنين ما لكم؟ ما لكم يا مؤمنين اتغيرتم ليه؟ اتبدلتم ليه؟ اتفتنتم ليه؟ ما لك يا امة محمد ايه

اللي حصل لك؟ ما لكم - [00:12:56](#)

فقليل لكم انفروا في سبيل الله. قم انصروا دينكم. قوموا دافعوا عنه. انا قلتم الى الارض. كلمة وزنها طن ما لكم ارضيتم بالحياة الدنيا

من الآخرة؟ متع الدنيا شغلتمكم عن متع الجنة يا مسلمين. فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل؟ - [00:13:16](#)

يعذبكم. لو ما قمتوش لو ما نصرتوش هيسيبنا لا هنتعزبم. هنتنشر في الامة العنوسة والبطالة. هنتنشر في الامة الامراض المزمنة والفقر هينتشر في الامة الاكتئاب والبلطجة. هينتشر في الامة الزل وتندل اليهود احقر خلق الله. الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما -

[00:13:36](#)

قوما غيركم الامة كلها مهددة بالاستهدال لو ما قامتشى وييجي شهر رجب تسعة هجرية ويقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووراه ثلاثين الف صحابي والرسول يجمع الصحابة في جنوب المدينة الاول تبوك في الشمال فوق خالص. النبي يرجع الصحابة في -

[00:13:56](#)

طبعاً دي سنية الوداع عشان تبقى هي المنطلق. ليه يا رسول الله؟ سنية الوداع ليه؟ لان دي اللي من تسع سنين النبي دخل منها المدينة في الهجرة هو مطارده مهدد بالقتل مطرود كانه بيقول لهم قبل ما تحاربوا اهل الباطل. افتكروا اليوم ده. افتكروا عملوا فينا

ايه؟ افتكروا اهل الباطل - [00:14:16](#)

الحرب والدين قد ايه وينطلق ثلاثين الف جندي موقنين بنصر الله. وعارفين عارفين ان هم هيمشوا في طريق ما مشاش فيه بشر.

عارفين انهم هيسيبوا السمار تسقط وتعفن على الارض عارفين انهم رايعين للقوة العظمى الاولى للعالم. عشان نعرف يعني ايه

صحابه. عارفين انهم رايعين لاربعين - [00:14:36](#)

الف جندي مستنينهم روماني. عارفين ان اسلحة الرومان رهيبة. اسلحة عمرها ما شافوها ولا تخيلوها. ويطلعهم. والرسول في اول الطريق طالع بعد شوية. يلاقي واحد جاي من بعيد ويبجري على رجليه يبجري. الرسول يبص ويقول كن ابا ذر. كن ابا ذر. ده مين؟ ده

ابو ذر الغفاري - [00:14:56](#)

فعلا كان راكب حمار مريض ما لقاش غيره. الحمار قعد يقف ويمشي ويعقم في الآخر سايبه وطلع يبجري. هتمشي الفين كيلو متر على

رجليك يا ابو زرا امشي عشان ربنا - 00:15:16

عشان ما اتخلفش عن رسول الله. فيه ناس مشوا الالفين كيلو متر على رجليهم يا جماعة. كان فيه تهديدات رهيبية ومخاطر رهيبية ممكن تحصل. كان فيه احتمال ان يحصل مجاعة. ليه - 00:15:27

المسلمين كان بيتعاقبوا في التمرة. يعني تمره لكزا واحد يقعد كل واحد ياخذ فيها شوية. كان كل واحد له سمرة واحدة بس في اليوم. كان في تهديد ان يحصل عطش - 00:15:37

ممكن يموتوا بسببه لان كان فيه الالف الالف المسافات رهيبية ما فيش فيها ابار اصلا. هيمشوا فيها ازاى؟ عطش رهيب في تبوك. ما حصلش قبل كده كان الحر رهيب لدرجة ان بيع بعض كبار الصحابة ما قدرش يخرج. كان فيه تهديد بعواصف رملية خطيرة في الطريق. وفعلنا حصلت. كان فيه تهديد ان بعض - 00:15:47

لكن فيها امراض واوبئة متوطنة. وممكن يصاب الجيش باوبئة في هذا الطريق. وكل ده حصل. الحر الرهيب حصل. الريح جت. الجوع حصل العطش الرهيب حصل واتحملوا ليه؟ عشان الدين ما يتعرض للخطر. عشان المدينة ما تتضرش وما تتحاصر من الروم. احنا نتعرض للخطر انما - 00:16:07

اسلام لأ الا الدين الا ديني. ده الاسلام ده هو الحل لمشاكل دنيا ديننا ودينيتنا واخرتنا. ويطلع صحابة رسول الله وتبدأ المشاكل يا جماعة. اول مشكلة حصلت اول مشكلة العطش الرهيب. الماية خلصت. وبدأوا يمشوا ما استفادش يا سعد ما فيش فيها مائة. يعدوا على ابار سمود اللي - 00:16:27

ربنا يهلككم ييجوا يشربوا. النبي يقول لهم ممنوع ابار سامود دي ما حدش يشرب منها. يكملوا بيروحوا للرسول يقولوا له في صحيح مسلم. يا رسول الله هلكنا. عطشنا يا رسول الله خلاص يا رسول الله احنا حروقنا تمزقت من العطش يا رسول الله هنموت. ما فيش امل هنموت هنموت يا رسول الله. يا رسول الله احنا - 00:16:47

متين الف واحد جايبين للنبي بيقولوا له عطشانين. والنبي واقف قدام ثلاثين الف واحد هيشربوه ازاى؟ هلكنا الرسول يقول لهم تسيرون ليلتكم. ثم غدا تدرك الماء ان شاء الله. يعني قدامكم حوالي خمستاشر ساعة بينكم وبين الماية. خمستاشر ساعة اول ما الجيش يسمع المنزر ده في صحيح مسلم وصف رهيب. بيقول لك - 00:17:07

انطلقنا لا يلوي احد على احد. ثلاثين الف واحد ما فيش حد ماشي جنب الثاني. كله بيجري يا يلحق يشرب يا ما يلحقش. يا يلحق يشرب يا يموت قبل ما يلحق. تخيلوا يا جماعة المنزر من السما. وربنا مطلع عليهم وكل واحد بيجري يلحق بق مية. داقه عطش رهيب. معقول - 00:17:27

ربنا يسيبهم. لا يمكن ربنا هيسيبيهم. قابلوا واحدة عربية في الطريق فيقولوا لها ايين الماء؟ قالت لهم ايها ايه انتم فين والمائة فين ده انتم بينكم وبينها بلاد وبلاد. ورسول الله صلى الله عليه وسلم مصمم انه يبقى اخر واحد في الجيش عشان زي ما ربنا قال له من عشرين سنة. ولا - 00:17:47

عيناك عنهم ما تشيلش عينك من عليهم. يفضل اخر واحد يدوق اشد عطش ومصمم انه يبقى اخر واحد عشان يشوف الجيش كله. الرسول عليه الصلاة والسلام يا جماعة كان بقى عنده اتنين وستين سنة. وكان منزر النبي راكب على الدابة. سنه وجسمه بدأ يضعف. شعره بدأ يبيض. بدأ يبقى فيه شعرات بيضاء في رأس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:07

من كتر الاجهاد والتعب نام النبي على الدابة. نام وهو ماشي في صحراء خطيرة بالليل. النبي هيقع من على الدابة ييجي ابو قتادة يسنده. النبي يرجع كل شوية ينام. ابو قتادة يسنده لما ييجي يقع ثاني. شوية خلاص هيقع هينجفل عليه الصلاة والسلام. ابو قتادة يسنده تالت. الرسول يصحى. يبص يلاقي ابو قتادة - 00:18:27

السادة يقول له حفظك الله بما حفظت به نبيه. ده وعد رسول الله لكل واحدة يدافع عن سنته. وهيدافع عن دينه وهينصر الرسول عليه الصلاة والسلام ويشتد العطش بالجيش. ويبدأ الجيش يحس انه خلاص هيموت مش هيقدر يوصل للميه. ويبدأ المهلكة الصحراء اللي حواليلهم ما فيش امل ولا فيه بوادر مية - 00:18:47



وربنا يفجر معجزة لجيش محمد. اللي استحمل النفازة دي كلها عشان ربنا. ويتفجر الماء من بين اصابع رسول الله. ثلاثين الف واحد يشربه ويتوضوا. من بين اصابع حبيب الله صلى الله عليه وسلم. قل عليه الصلاة والسلام. زي ما يوم القيامة الامة كلها هتشرب من بين ايديك - [00:19:09](#)

الصحابة يا جماعة لما انطلقوا في الصحراء في تبوك عشان ربنا ربنا فجر لهم الماية من ايد النبي. لما ربطوا الحجر على بطونهم في الخندق عشان ربنا ربنا بشرهم بملك كسرى وقيصر. لما خرجوا يحاربوا قريش في بدر عشان ربنا. ربنا نزل لهم الملائكة يقاتلوا معهم. وتنجوا مشكلة العطش - [00:19:29](#)

العطش اللي وصل بعض الصحابة انه يدبح الابل بتاعته ويعصر بطنها عشان الماية اللي في بطنها تنزل في بوقه من شدة العطش الرهيب. بس لسة الاخطار ما خلصتتش. لسة يا جماعة يتعرض الصحابة لما جاء - [00:19:49](#)

المجاعة الخطيرة جدا. الصحابة خارجين اصلا ما كانوا جنوا السمار من على الاشجار. يعني اصلا التمر وكمية الطعام اللي معهم قليلة جدا. كان ممكن يتعاقبوا في التمرة. كان كل واحد له - [00:20:05](#)

في اليوم وفعلنا تخلص ازواج الصحابة. وتبقى مشكلة خطيرة جدا. ويروحوا للنبي عليه الصلاة والسلام من الجوع يا رسول الله. ناكل ايه؟ ثلاثين الف واحد جايين للنبي جعائين وفي وسط الصحراء النبي عليه الصلاة والسلام طب هيعملوا ايه؟ يقولوا له يا رسول الله ائذن لنا ان ندبح نواضحنا ندبح - [00:20:15](#)

الابل اللي احنا راكبين عليها. الرسول ما هو ما فيش حل ما هو يا يموتوا يا يدبحوها. عمر راح للنبي بعد ما النبي اذن لهم. قال له يا رسول الله فما بقاؤنا بعد نواضحنا - [00:20:35](#)

لو دبنا الابل هنكمل ازاي وهنرجع ازاي يا رسول الله؟ ده احنا نموت بعد ما ندبحها الرسول عليه الصلاة والسلام بيعمل ايه؟ الجوع اشتد بالجيش والموضوع بقى خطير وبدأت فعلا نجاح حقيقية تحصل في الجيش. ويأمر الرسول كل الجيش انه يجيب باقي الطعام اللي معه. ده يجيب كسرات خبز وده يجيب شوية تمر. ويدعو - [00:20:45](#)

رسول الله الله ويهتف بالله ان ربنا يبارك في هذا الطعام ويدعو الجيش كل واحد يبجي يغرف طعام. ثلاثين الف واحد والاكل ما يخلصش. ايه المعجزات دي؟ لانهم خرجوا عشان ربنا. لانهم جاهدوا عشان ربنا. لان يا جماعة لما بنقدم كل حاجة معنا لربنا. ربنا بيدينا من - [00:21:05](#)

بقى لما اللي عندك خلص عشانه. شف بقى انت ادبته على قدرك هو هيدبك على قدره سبحانه وتعالى. الطعام المبارك ويأكل الثلاثين الف واحد بس لسة الاخطار ما خلصتتش يا جماعة. زي ما فعلا كان متوقع. رياح صحراوية رهيبه تهب على الصحابة. اسم الرسول عليه السلام يأمره من - [00:21:25](#)

كل واحد يقعد في المعسكر جنب بعضه. يقعدوا في المعسكر ما يمشوش. اتنين من الانصار يخالفوا الامر الرياح تحمل واحد منهم. تطيره. ولكن ربنا سبحانه وتعالى بعد ما كادوا ان هم يقتلم كان جيش. الطريق كان رهيب. والطريق كان اخطار رهيبه - [00:21:45](#) وفي ليلة من ليالي تبوك يموت ذو البجادين. مين ذو البجادين ده؟ ده شاب يا جماعة يتيم فقير. شاب ابوه مات ونشأ يتيم. عمه اغناه وادا له فلوس. سمع ان النبي هاجر المدينة قال لعمو عايزين نسلم ونروح للنبي. عمه يفضل يعالله ويأجل تمر سنة واتنين وثلاثة -

[00:22:02](#)

وسبعة تتفتح مكة يعرف ان عمه مش هيبجي ولا هيسلم. يستغيس بعمو ان يبجي معه للرسول ما يرضاش. يقول له خلاص بعد فتح مكة انا هروح انا للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:22:22](#)

عمو يقول له لو رحت لمحمد هاجردك من كل هدومك. هاخذ منك كل اللي في ايدك. وفعلنا لما يبجي يروح ياخذ منه كل درهم معه. يجرده من ملابسه وما يلاقيش غير بجادين. غير حنتين كسائيين غليظين يلبسهم يستر بهم عورته. وينطلق لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويوصل الشاب الصغنى زول - [00:22:32](#)

قبل غزوة تبوك باسابع. النبي يحبه حب رهيب ويسميه ذو البجادين. تكريما له. وفي غزوة تبوك يخرج مع النبي عليه الصلاة والسلام.

وفي الطريق يصاب بحمى شديدة. ويموت ذو البجادين. يصحى ابن مسعود بالليل يلاقي النبي واقف عليه الصلاة والسلام. بلال

ماسك شعلة نار منور - 00:22:52

والنبي بيحفر قبر بأيديه. وبعد ما النبي عليه الصلاة والسلام يحفر القبر يطلع. ابو بكر وعمر واقفين. بلال ينزل يجهز القبر والنبي ماسك جسة زول بجادين ودموعه منهمة وبيحضنه ويقول اللهم اني امسيت عنه راد فارضى عنه. بعد كده النبي ينزل ينام في القبر

عشان تتنزل - 00:23:12

على القبر وبعد كده يدفن ذو البجادين بأيديه ويقف يبكي على القبر ابن مسعود يقول يا ليتني يا ليتني كنت صاحب هذا القبر يا ريتني انا اللي كنت صاحب القبر داهوت ويعدي الصحابة تاركين قبر في وسط صحراء ما فيش بشر مشي فيها. ما حدش عارف مكان

قبرك يسير - 00:23:32

ولا ليوم القيامة ممكن حد يعرف مكان قبر الشاب المسلم. اللي جاهد مع رسول الله. ولا حد يتوقع ان هنا نايم جسة شاب جاهد مع الحبيب محمد ولكن ربنا يعلم ويزل هذا القبر شاهد الصحابة ضحوا قد ايه واخيرا يوصل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك.

الجيش وصل تبوك يا - 00:23:52

يا جماعة بعد الرحلة الرهيبة ديت. اخيرا خلاص الصحابة مستنيين الاربعين الف روماني. والامدادات النصرانية اللي وراهم. ما فيش ولا واحد مفاجأة ولا جندي ولا جندي روماني او غير روماني الصحابة كانوا مزهولين. الرومان راحوا فين ؟ الامبراطورية العظمى

راحت فين ؟ الدولة القوة العظمى الاولى في العالم - 00:24:12

فين ؟ هربم الاربعين الف جندي رومي هربوا. الاربعين الف امريكاني هربوا من قدام المسلمين. هربوا ازاى ؟ هم الروم ممكن يخافوا مننا ممكن يجمعوا لنا تلتتميت الف واحد وما يهمهمش. يا جماعة الروم من ايام غزوة مؤتة عرفوا ان المسلمين دول مسيلين. ده ثلاث

تلاف في مؤتة - 00:24:32

كان نسبتنا لهم سبعين لواحد قصاد كل مسلم سبعين جندي يرومي بالاسلحة بتاعتهم الرهيبة. ورونا ايام مرعبة ابونا جابوا مناخيرنا التراب في مؤتة. ثلاث تلاف بس. اومال لما يبقوا ثلاثين الف مسلم ومعهم محمد ابن عبدالله كمان بقيادتهم. هنواجههم دول وهنعمل -

00:24:52

فيهم ايه؟ والروم يهربوا. الغرب يهربوا من قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما لقوا مسلمين تريد مارك اوريجينال هربوا من قدام المسلمين ويفضل الرسول عليه الصلاة والسلام عشرين يوم يقاتل القبائل اللي كانت هتعاون الروم ويأدبهم كلهم. تخيلوا جيش

مسلم ينزل على شواطئ امريكا على البحر على - 00:25:12

الاطلطي ويقاقل ويعمل حروب وامريكا مش قادرة تنطق. ليه ؟ دلالة رعب رهيب. ده النبي كان في حدود الروم ساعتها. دلالة رعب قاتل من المسلمين بعد عشرين يوم النبي يشاور ابو بكر وعمر. ايه رأيكم قاتل الروم؟ ايه رأيكم نكمل وندخل نقاتل الروم؟ عمر يقول

له يا رسول الله لا نرجع يا رسول الله ويشير عمر انه - 00:25:33

يرجع ويأخذ النبي عليه الصلاة والسلام بمشورة عمر ويرجع المسلمين من غزوة تبوك يا جماعة يرجع المسلمين من هذه الغزوة ما كانش فيه غزوة اصلا من الرعب الغرب هرب وسابنا ويخلد ربنا سبحانه وتعالى هذه الغزوة. ويقول لقد تاب الله على النبي

والمهاجرين. والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة - 00:25:53

ساعة! تبوك ساعة يا رب! التمانين يوم ثلاثين رايح وتلاتين راجع وعشرين هناك ساعة! الجوع والمجاعة والعطش والحر والعواصف! ساعة يا رب ازاى يا رب ساعة لان هي اول ساعة. اول ساعة هتقوم تجاهد في سبيل الله هي اللي صعبة بعد كده سهلة. اول يومين

هتلبسوا فوهم النقاب اللي هتحس ان الموضوع صعب - 00:26:13

اول اسبوع هتلتزم وتسبب الصعبة السيئة هو اللي صعب. بعد كده سهل ساعة. لان يا جماعة التعب لو عشان ربنا ما يبقاش تعب. عذابه فيك وعنده فيك قرب وانت عندي كروحي بل انت منها احب. يا جماعة الصحابة هان عليهم العذاب - 00:26:33

حب ربنا وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والرسول عليه الصلاة والسلام راجع من تبوك. والصحابة فرحانين بالنصر العالمي.

اتلتاشر منافق من المنافقين وهم مدبوحين خلاص بينتفضم زي الطير المدبوح. يحاولوا يهجموا بخيولهم. لان الطريق كان خطير جدا على جبال ومرتفعات. وممرات ضيقة من جنب - [00:26:53](#)

اقبال الموضوع ما كانش سهل. يهجموا بخيولهم على خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل. عشان يفزعوا الخيل يسقط الرسول عليه الصلاة والسلام من على الجبل. يموت رسول الله ولكن - [00:27:13](#)

وربنا ينجي الرسول من هذه المحاولة ينجيها ومع ذلك. لان الرسول عليه الصلاة والسلام حاولوا يقتلوه. من اول الدعوة لآخر الدعوة. اخر عمر ولسه بيحاولوا يقتلوه الرسول لما رجع ومات ابن سلول بعد تبوك. الرسول يا جماعة راح لابن سلول. قال له اما انا لك ان تسلم؟ قال له وهل نفع الاسلام اسعد بن زرارة؟ اسعد ابن زرارة - [00:27:23](#)

بعد الهجرة بشهور. والنبي ما له؟ هو يقول له الاسلام انت كنت حميتها في سعد ابن زرارة من الموت؟ طب والنبي ربنا سبحان الله! ولكن المنافقين مخهم كده ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يكفنه في ثوبه وينفث من ريقه في بقه ويصلي عليه عليه الصلاة والسلام - [00:27:43](#)

والنبي راجع يشتاق للمدينة. يقول هذه طابة اني مسرع ويسيب الصحابة ويجري على المدينة من شدة الشوق. واول ما النبي يرجع يعلن مقاطعة المدني لتلاثة من الصحابة ليه؟ ليه يا رسول الله؟ ثلاثة من كبار الصحابة منهم كعب بن مالك ليه؟ قتلهم لا. زعم يا رسول الله وقعوا في الزنا لأ. سرقوا لأ - [00:28:01](#)

عملوا كبائر وموبقات يا رسول الله لأ امال ايه! ما رضوش انهم يطلعوا معنا الغزوة. عشان النبي يعلم المجتمع كله. ان الجهاد في سبيل الله فرض ان لو الدين احتاج وانت ما قمتيش تنصريه. وانت ما قمتيش تدافع عن دينك. يبقى النار والعياذ بالله. عقوبة اللي مش هيدافع عن دينه. كعب - [00:28:21](#)

مالك فضل الرسول يدعو للجهاد والخروج وهو يأخر طب بكرة اصل الدنيا حر طب الثمار طب مراتي طب طب اعمل ايه طب بكرة طب بكرة لغاية ما الجيش خرج ان الجيش راجع. اول صدمة خدها لما النبي عمل مقاطعة كاملة من المدينة له. كعب بن مالك بقى يمشي في الشارع ما حدش يسلم عليه. ثاني صدمة قطبت وسطه لما راح للنبي في المسجد - [00:28:41](#)

النبي يسلم عليه النبي ما ردش عليه. ثالث صدمة لما لقي ملك غسان اللي النبي كان لسه خارج يحاربه. باعت له بيقول له الحق بنا نواسك يادي والبلاء. اهل الباطل طمعوا في للدرجة دي. رابع صدمة لما النبي يأمر التفريق بينه وبين مراته. ده الكفار هم اللي بيتفرج بينهم وبين زوجاتهم. انا يا رسول الله - [00:29:02](#)

وصلت للدرجة دي. انا عملت يا حبيب الله جريمة للدرجة دهيت. خامس صدمة حتى قراييه. يطردوه وما يرضوش انهم ما يكلموه. خمسين ليلة عدد التلاتين يوم الراح والعشرين يوم اللي هناك. خمسين ليلة مقاطعة تامة بعد خمسين يوم يطلع كعب ابن مالك على سطح بيته. يصلي الفجر ويقعد يستغيث - [00:29:22](#)

بالله ودموع منهمة على عينيه ما هوش عارف يعمل ايه. وعلى الثلاثة الذين خلفوا. حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الدنيا بقت ضيقة وخائفة عليه. وضاقت عليهم انفسهم بقى هيموت من الاكتئاب. هيموت من الخنقة هيموت من القهر. طب اعمل ايه؟ طب اتوب ازاى - [00:29:42](#)

وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم. ينزل قول الله قبل ثم تاب عليهم يطلع واحد على جبل سالع وينادي يا كعب ابن مالك ابشر يا خر كعب ساجد على سطح بيته - [00:30:02](#)

يخرج كعب ابن مالك يدي للصحابي السويين اللي كانوا عليه. يجري على النبي الصحابة يقوموا يحضنوه في الشوارع. سيدنا طلحة ابن عبيد يلاقىهم يحضنه في المسجد. النبي يبص له ويضحك ويقول له ابشر - [00:30:22](#)

بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك يا كعب. يا جماعة الموقف ده كان ليه؟ عشان النبي علم الامة ان اوعدوا تستهينوا في العمل الله! سمار غزوة تبوك كانت ايه؟ اول حاجة - [00:30:34](#)

ان الرومي اتربعوا من المسلمين وعرفوا ان المسلمين ما هماش لقمة سائغة. وصرفوا تماما فكرة ان هم يجاهدوا ان هم ينطلقوا على



المدينة المنورة. وهرقل بعث جواب تودد للنبي عليه الصلاة والسلام. رقم اثنين المسلمين عرفوا ان الروم دول اي كلام. دول زي الفران جروا من قدامنا. انهارت الهزيمة النفسية في نفوس المسلمين - [00:30:47](#)

وكان ده له اسر رهيب في الفتوحات. ثلاثة العالم عرف مين هم الصحابة. السلف سموا جيش تابوت جيش الامراء. الامراء وربنا سماه جيش العسرة الرسول وربنا سموه جيش العسرة من كثر البطولات اللي عملوها. اربعة لاول مرة تتدفع الجزية للمسلمين من قبائل الروم وقبائل - [00:31:07](#)

الجزيرة العربية والصحابة اللي ضحوا بالسمار ياخدوا فلوس اعظم. واكبر من الفلوس اللي ضحوا بها عشان ربنا. سبحانه وتعالى. وتتدفع الجزية للمسلمين. خمسة يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجزيرة العرب من اقصاه لاقصاها. كلها بتدل للاسلام. قبل ما انهى درس الليلة يا جماعة - [00:31:27](#)

عايز اقول لك عايز اقول لك اوعي تسقطي في الامتحان. اوعي تسقط في الامتحان. يا جماعة يا جماعة ما فيش صيف اصلا. يا جماعة اصعب غزوة طلعتها النبي ما كانش فيها حرب اصلا. هي فين - [00:31:47](#)

اصعب غزوتين الاحزاب وتبوك ما كانش فيهم سيف. يعني كانوا امتحان للقلوب مش للسيوف. اوعي تسقط في امتحان القلوب. اوعي ربنا هيمنتحنك. ربنا هيختبر صدقك. ربنا هيختبر يقينك. اوعوا تسقطوا في الامتحان يا امة محمد. اوعوا تسقطوا في الامتحانات اهو. كان امتحان - [00:31:57](#)

ما كانش مش صحابة ما كتبوش فيه الكلمة امتحان للقلوب. الحاجة الثانية اوعوا يا جماعة تتأخروا اوعي تتأخري اوعي. في ناس قالوا يا رسول الله الغزوة دي صعبة. نبقي نخرج مع النبي الغزوة اللي بعدها. فكانت اخر غزوة غزاها رسول الله - [00:32:17](#)

صلى الله عليه وسلم. راحت الفرصة وانتهت الغزوات. اوعوا تقولوا المرة الجاية بعد شوية اوعوا تأجلوا. قوموا اوعوا تتساقلوا عن نصره دين الله سبحانه وتعالى اوعوا تتساقلوا عن نصره دين الله. يا جماعة لما بعض الصحابة جه يتساكر ربنا سبحانه وتعالى قال لهم قل ان كان اباؤكم اباؤكم اللي انتم شايلين اسمائهم - [00:32:35](#)

ابناؤكم اللي انتم عايشين طول عمركم تشتغلوا عشان تأكلوهم وتكبروهم. واخوانكم الواحد لما بيجي يقع بيقول اخ عشان اخوه هو اللي بيسنده اللي هيسندوكم وازواجكم مهما كنتم بتحبوهم. وعشيرتكم وطنكم وبلادكم. بلدكم اللي ممكن تبقى احب البلاد اليكم وعشيرتكم - [00:32:55](#)

واموال اقترفتموها. مش فلوس ورستوها بالساهل. ده فلوس طلعت عينيكم عن ما جبتوها شلن شلن. ومليم مليم. سروات كونتوها بشقى عمركم وتجارة تخشون كسادها. مش فلوس متعانة في رصيد لا. ده تجارة لو غفلت عنها يوم الناس تاكلك وتسرقك. كل - [00:33:15](#)

الناس تاكلك وتسرقك ومساكن ترضونها. يعني مش اي بيوت ده انت سافرت عشرين في المية تشتغل. عشرين سنة من عمرك وشبابك. تشتغل برة ورجعت بنيت بشقى عمرك البيت ده قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم كل دول مع بعض. في سورة واحدة في - [00:33:35](#)

فواحدة واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا. حتى يأتي الله بامر. والله لا يهدي القوم الفاسقين. تهديد. ان اللي مش هيقوم ينصر دين ربنا فاصل - [00:33:55](#)

ان نصره دين ربنا فرض. ان الدعوة الى الله فرض عليك وعليك. فرض على كل شاب بيسمعني وكل طفل وكل فتاة وكل امرأة وكل راجل نصره دين الله! وامال ابيه ده يا جماعة! اوامال الثلاثة وعشرين! اوامال الكزا وعشرين حلقة اللي مع بعض فيهم من اول رمضان دول بيقولوا ايه! كلهم بيقولوا كلمة واحدة - [00:34:16](#)

لان الدين مش صلاة وصوم. الدين ما هواش صلاة وصوم. احنا في اخر غزوة. في اخر غزوة. في الغزوة اللي بتسبب ان الاسلام هو الحل لجميع المشاكل. الاسلام هو اللي - [00:34:36](#)

العرب الاسلام هو اللي كسر مناخير امريكا والامبراطورية الرومانية. الاسلام هو اللي هيقضي على البطالة والعنوسة والفقر والازمات

الاقتصادية ذل اللي احنا عايشين فيه. انا الوقت في اخر غزوة من غزوات رسول الله. والسلسلة خلاص احنا الوقتي في اخر حاجات في السلسلة يا جماعة. في اخر دروس في سلسلة - [00:34:46](#)

سلسلة لماذا محمد الكلام ده كله ليه؟ عشان نعرف ان الدين مش صلاة وصوم بس. ان صلاة وصوم بس ممكن ما تنجوش قدام ربنا. لما يقول لك دينك اطعن فيه وانت سكت سكت ليه - [00:35:06](#)

مت ليه؟ يا جماعة الرسول خرج وهو عنده اتنين وستين سنة وابو بكر ستين وعمر خمسين. اتنين وستين يجاهد الفين كيلو متر الروم. يا شباب! يا عافية يا اللي مليون صحة! عملت ايه! عملت ايه للاسلام! شف الرسول عمل ايه للاسلام - [00:35:18](#)

وهو عنده اتنين وستين سنة. يا شباب امة محمد. الصحابة فيه منهم مشي الفين كيلو متر على رجليه عشان الدين. يا اغنياء امة محمد هتعملوا ايه هتعملوا ايه عشان دينكم هتطلعوا ايه عشان دينكم؟ اخر وقفة عايز اقف معها يا جماعة. مشهد الوحدة العربية اللي حصل في الغزوة. تبوك! دي يوم الوحدة العربية - [00:35:38](#)

اول يوم للوحدة العربية في التاريخ. عايز اوجه رسالة لكل علماني. لكل علماني وعلمانية في البرامج العلمانية والجرايد العلمانية. عايز اقول لكم اتقوا الله اتقوا الله فيها تتويه للامة بقى. عايزين ايه؟ بتقولوا احنا عايزين الوحدة المرة الوحيدة في التاريخ اللي حصل فيها الوحدة. كانت تحت راية الاسلام. عايزين - [00:35:58](#)

الاقتصاد والنمو الاقتصادي. عمر ما الامة العربية ضاقت اقتصاد وغنى. لحد ما الخليفة قال للصحابة امطري فان خراجك سيصل الي. عمرها ما حصلت غير في زل الاسلام. اه احنا عايزين عايزين عزة وعازين تقدم علمي. عمري - [00:36:18](#)

الامة ما تقدمت علميا في العلوم الدنيوية. الا في الخلافة الاسلامية لما بهرت العالم وعلمت الغرب. عايزين ايه؟ بتوهوا عقول الامة ليه عمر ما حصل اصلاح الا تحت راية الاسلام. الاسلام هو الحل مهما كرهته ومهما حاربتوه. الاسلام هو الحل - [00:36:38](#)

اسلام هو اللي كان حل هيمنة الاسلام على العالم كله. يا جماعة حرام عليكم. حرام عليكم كفاية افساد في الارض. وتقولوا انما نحن مصلحون عشانك يا جماعة في نهاية السلسلة اقول لكم لماذا محمد؟ لانه هو الوحيد اللي وحد الامة. هو الوحيد اللي الامة كلها اتوحدت تحت ايديه. وتحت راية النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:58](#)

ويرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يرجع بنت ابوك بعد مجهود قاتل رهيب وبعدها يخرج حجة الوداع مع مية وعشرين الف صحابي. مجهود قاتل رهيب ويرجع يدخل بيته. السيدة عائشة تقول له يا رسول الله - [00:37:18](#)

انا مصدعة. يقول لها بل انا يا عائشة واراساه. اول مرة النبي يشتكي من الالم كده. اول مرة النبي عليه الصلاة والسلام يحس هذه الالام خلاص يا رسول الله. كلها اسابيع وهتودع الامة يا رسول الله. خلاص يا امة محمد رسول الله لسة له اسابيع وهيسيب الدنيا. هنبقى - [00:37:35](#)

بعدك يا رسول الله كلها اسابيع. والام هتتيت بموت حبيب الله صلى الله عليه وسلم. خلاص يا رسول الله اديت الرسالة. وبلغت الامانة ونشرت اسلام ووحدت الامة وملت سبت الامانة في رقبته. تخرج تنشرها في العالم. خلاص يا رسول الله تفنيت يوم يوم في حياتك. بقى لك ثلاثة وعشرين - [00:37:55](#)

انا ما نمتش ولا قعدت ولا استريحت. لحد ما صحتك اتحطمت في الرسالة. خلاص يا رسول الله جهاد الثلاثة وعشرين سنة. جه نهايته خلاص اللي قابلتك طول حياتك جت نهايتها خلاص. خلاص يا صحابة رسول الله من النهاردة كلها اسابيع وما عدوش هتلاقوا النبي. كلها سباها حنظلة ولما هتقول - [00:38:15](#)

نفق حنظلة مش هتلاقي النبي تجري عليه. كلها اسابيع يا بلال وما عدتش هتؤزن لرسول الله. كلها اسابيع يا صحابة رسول الله. ولما يحصل المشكلة لك يا خباب مش هتلاقي النبي تجري عليه. وتقول له ادعو لنا يا رسول الله. الشمس اللي نورت الدنيا كلها اسابيع وهتموت. وهتسحب من ايدينا - [00:38:35](#)

احنا الوقتي خلاص في اخر اسابيع في عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدأ المرض يزحف لجسد رسول الله صلى الله عليه

وسلم. يا امة محمد ان شاء الله بازن الله لسة درس مهم جدا. ودرس يعني رغم ان هو بيمزق في القلوب. ورغم ان يببقى صعب على اللي بيقوله والله العظيم. اكثر الف مرة من اللي بيسمعوا - [00:38:55](#)

ورغم انه يببقى صعب جدا الا انه لازم يتختم به السلسلة. ولازم يتقال بازن الله في النهاية بازن الله. درس وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام وفاة الحبيب. درس موعدكم الحوض لان خلاص ما لحقنا هوش في الدنيا ومش هنشوفه في الدنيا الا ان شفناه عليه الصلاة والسلام في رؤيا. انما اول - [00:39:15](#)

لقاء حقيقي بينا وبينه على حوض الرسول. يا ترى مشتاق لي قد ايه ؟ خلاص يا جماعة. ان شاء الله بازن الله درس وفاة الرسول. انا اثرت ان يعني ان شاء الله بازن الله - [00:39:35](#)

ما ما يبقاش بكرة درس وفاة الرسول هيبقى اخر ليلة في رمضان. ركزوا معي ليلة تسعة وعشرين رمضان. لان غالبا رمضان السنة دي تسعة وعشرين يوم ليلة تسعة وعشرين رمضان ان شاء الله. هيبقى درس وفاة الحبيب. وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الدرس هيبقى اخر ليلة - [00:39:45](#)

في رمضان ليه ؟ عشان نفضل نفضل يعني بنسيب رمضان كده واحنا حب رسول الله عليه الصلاة والسلام مالي قلوبنا والشوق لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالي قلوبنا ويبقى رمضان ده انا - [00:40:05](#)

ملاحظ ان البرنامج اللي قبل عن السيرة. والبرنامج اللي قبل الفطار عن السيرة. وفيه ناس من الدعاة ربنا يبارك في جهودهم. كل دروسهم السنة دي عن السيرة. رسول الله خلاص - [00:40:15](#)

ملا قلوب الامة وكل زرة في قلوبنا بقت بتصلي وتسلم عليك يا رسول الله. ومشتاقة للحزة لقاءك يا حبيب الله. ان شاء الله. يعني الدرس المهم جدا يا جماعة اللي هيختم به السلسلة هيبقى اخر ليلة في رمضان. ليلة تسعة وعشرين بعد الفطار باذن الله سبحانه وتعالى. بس دلوقتي يعني انا عايز - [00:40:25](#)

اقول لكم حاجة قبل ما اسبيكم ان خلاص يا جماعة. خلاص يا جماعة العيد داخل وبعدين المدارس والجامعات. وبعديه يا جماعة والشتا داخل. ثلاث مشاكل بتقابل الاسر المسلمة دلوقتي والاسر الفقيرة دلوقتي ثلاث مشاكل. يعني ناس اغنيا اعرف ان هم ظروفهم مش يعني واحدة بتقول انا مستنيني ثلاث مشاكل. مش مش - [00:40:45](#)

وشتا ودراسة كسوة العيد وكسوة الشتا وكسوة المدارس ثلاث مشاكل للناس الفقرا اسلوب حاجة صعبة يا جماعة والله اللي يجرب دخلة العيد وهو ما عهوش فلوس يجيب لولاده هدوم. وما عهوش فلوس يجيب لولاده هدوم الشتا. ولا بطاطين الشتا. ما عهوش فلوس يجيب لابنه جزمة في دخلة المدرسة. بدل الجزمة المقطعة في رجليه - [00:41:05](#)

ولا يجيب له شنطة بدل ما يشحت له شنطة مقطعة من اي حطة. ولا يجيب له قميص وبنطلون يلبسه. بدل ما الولد يمشي بهدوم بقى له كزا سنة ماشي بها. متقطعة يا جماعة - [00:41:25](#)

الفقر بقى رهيب. الفقر بقى رهيب في امة محمد واحنا بنتكلم عن حنان محمد. عن النبي لما وقف مع زل البجادين يدفنه ويبكي. حنانه واحد من ثلاثين الف واحد احنا بنتكلم عن حنان رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان كده عاملين مشروع مهم جدا وخطير. مشروع كسوة الشتا - [00:41:35](#)

والعيد والمدارس في وقت واحد ثلاث مشاريع في مشروع ان كل طفل فقير وطفلة فقيرة ندي لهم بنطلون وبلوزة او قميص او تيشيرت وجزمة وشنطة يبقى كسوة للثلاث حاجات دول مع بعض. اتمنى الليلة دي ليلة ثلاثة وعشرين يا جماعة. ثلاثة وعشرين وخمسة وعشرين وسبعة وعشرين دول ما فيش فيهم تفاؤل - [00:41:55](#)

دول اخطر ثلاث ليالي السنين اللي فاتت دارت ليلة القدر من على متى فيهم. الليلة دي عايزين نتصدق يا جماعة. ان شاء الله الرقم يعني ده اخر مشروع هنعمله في السلسلة ان شاء الله. الرقم اللي تتصلوا به للتبرع صفر حذاشر - [00:42:15](#)

ثلاثة خمسين اربعين صفر حذاشر ثلاثة خمسين اربعين. يا جماعة ليلة ثلاثة وعشرين ما تضيعوش. اوعوا تضيعوها. اوعوا تستهينوا بليلة ثلاثة وعشرين. انا يعني الواحد عايز الليلة بازن الله سبحانه وتعالى ما يعملش حاجة في حياته غير ان هو يصلي

لربنا سبحانه وتعالى. يلا يا امة محمد الليلة دي احتمال تبقى ليلة القدر. انا لسة جاي لي رسالة قبل المغرب ان فيه - [00:42:32](#)  
هذا رؤية رؤية لهذه الليلة احنا ما بنستدلش بالرؤى. ولكن النبي نفسه استدل برؤية على ليلة القدر في ليلة واحد وعشرين مرة.  
عليه الصلاة والسلام. يا جماعة يا جماعة الليلة دي خطيرة جدا. ليلة ثلاثة وعشرين قومي يلا. قومي ما تضيعيش وقت للفجر. للفجر  
ما تضيعش ولا دقيقة. من اول ما تخلص الحلقة على طول - [00:43:00](#)

يلا يا جماعة انطلقوا باذن الله سبحانه وتعالى. ونخلي من اعمال الليلة صلة رحم بقى مكالمتين حلوين كده. من اعمال الليلة صدقة  
وما تنسوش الرقم اللي انا قلت عليه صفر حداثر - [00:43:20](#)

ثلاثة خمسين خمسين اربعين. اللهم اجعلنا من الفائزين بليلة القدر. اللهم اجعلنا من الفائزين بليلة القدر. اللهم انك عفو كريم تحب  
العفو فاعف عنا اللهم اعف عنا. اللهم ارحمنا على ما كان منا. اللهم كفر عنا خطايانا. اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا -  
[00:43:32](#)

اللهم تب علينا لتتوب. تب علينا توبة. تب تب علينا توبة تستخدمنا بها لنصرة دينك في الارض. تب علينا توبة تجعلنا بها من الصوابين  
القوامين. تب علينا من المال الحرام. تب علينا من النظر للحرام. من نطق الحرام من المشي للحرام. تب على امة محمد كلها الليلة -  
[00:43:53](#)

تب تب على امة حبيبك كلها الليلة يا رب. اغفر لامة حبيبك كلها الليلة يا رب. اغفر للمؤمنين والمؤمنات الليلة يا رب اعتق رقاب الامة  
كلها الليلة من النار يا رب - [00:44:13](#)

يا رب يا رب برحمتك يا ارحم الراحمين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك  
واتوب اليك وفي انتظار باذن الله درس وفاة الحبيب عليه الصلاة والسلام. موعدكم الحوض وجزاكم الله خيرا - [00:44:27](#)  
قالوا لينا ليه محمد ابن عبدالله علشان رسولنا - [00:44:51](#)